

سلسلة رموز فلسطينية (150)... الأستاذ والتربوي محمود علي الشحادة (أبو علي)

هو أستاذ وتربوي فلسطيني مواليد عام 1926 في قرية قيطية قضاء مدينة صفد الجليلية بوطننا فلسطين وصل إلى سوريا عام 1948.

ثابر واجتهد وحصل على شهادة ليسانس في التاريخ من جامعة دمشق عام 1966.

استقر وعائلته بدايةً في درعا في الجنوب السوري وبالتحديد في بلدة الشيخ مسكين ومن ثم إلى قرية الدلي وكان عدد اللاجئين الفلسطينيين بالمئات وتم تجهيز مدارس ومستوصف صحي للأونروا وكذلك مدارس ومطعم و قام بالتدريس في مدرسة الجرمق في درعا ثم انتقل وعائلته إلى مخيم اليرموك عام 1963 ليدرس في مدرسة كوكب الابتدائية جنوب يرموكن الذي نصب.

وقد تقاعد من التدريس عام 1986، وكان لي الشرف أن أكون أحد تلامذه في الصف الأول بغرفة مدرسية تحت الدرج إلى يسار باب المدرسة، وكنت أزوره دورياً في محل بيع أواني منزلية بالقرب من جامع فلسطين وكذلك في منزله إلى جانب حلويات خليفة.

توفي الأستاذ والمربي محمود الشحادة (أبو علي) في شهر تشرين الأول / أكتوبر 2010، رحمه الله واسكنه الجنة واللي خلف مامات.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي